

العدد 18 ، سبتمبر 2021

باللغة العربية

الصيغة الجديدة لمجلة مختارات الصحف

ملف

دخول اجتماعي غير عادي

القانون

الضريبة على الثروة حسب قيمة العقار ومكان تواجه

الثقافة/ميديا

نجاح العمل الجمعي الخيري راجع لالتفاف المواطنين
حوله

التاريخ/الذاكرة

بورترية الأمير القادر القادر بعيون الكاردينال لافيغري

الفهرس

العدد 18 ، سبتمبر 2021

القانون

- وزير العدل يقترح مكافحة الاشكال الجديدة للإجرام،
أحمد حمداني، ص.11

- الضريبة على الثروة حسب قيمة العقار ومكان تواجده،
حبيبة محمودي، ص.12

الثقافة/ميديا

- إطلاق تجربة نموذجية بلدية منعة لصيغة الإيواء لدى
الساكن، وكالة الأنباء الجزائرية، ص.13

- نجاح العمل الجمعي الخيري راجع لالتفاف المواطنين
حولهم، رشيدة بلال، ص.14

التاريخ/الذاكرة

- بورترية الأمير القادر القادر بعيون الكاردينال لافيغري،
لخضر مدبوح، ص.15-16

- فرق كبير بين التاريخ والذاكرة.. والتخوين ليس
مصطلحا تاريخيا، لطيفة داريب، ص.17

الملف

دخول اجتماعي غير عادي

- دخول اجتماعي وسط تحديات اقتصادية واجتماعية،
فتيحة كلواز ، ص.4-5

- تدابير لإنجاح الموسم والسعي لجعل الجامعة قاطرة
للاقتصاد الوطني، وكالة الأنباء الجزائرية، ص.6

- حذار.. موجة رابعة من كورونا مع الدخول الاجتماعي،
إلهام بوتلجي، ص.7

- البطالة وتدني القدرة الشرائية يعمقان جراح الفقراء في
الجزائر، ربعة خريص، ص.8

- لا توظيف حاليًا.. وأساتذة المدارس العليا والمتقاعدون
لإنجاح الدخول، نشيدة قوادري، ص.9

- فيروس كورونا: الجزائر تقرر تفتح أساتذة قطاع
التربية والتعليم العالي والتدريب المهني والطلبة، وكالة
فرانس 24، ص.10

الصبغة الجديدة لمجلة مختارات الصحف باللغة العربية مستوحاة من « La nouvelle revue de presse » سنة 2017 من طرف

مركز التوثيق الإقتصادي والاجتماعي

03 شارع الطبيب بلحوسين، بودو سابقا. وهران

Site Web: cdesoran.org / Facebook: Cdes Oran / Tel: +213 41 40 85 83

شارك في هذا العدد

عواب عمر، بلقاسم سفيان، عزور رضوان، ليلي موساتي، بن أوسعد يسين

العدد 18 ، سبتمبر 2021



دخول اجتماعي غير عادي

يشهد العالم بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة حدثا اجتماعيا يتكرر بصفة دورية كل سنة ألا وهو الدخول الاجتماعي الذي يراد به انطلاق فعاليات النشاط الوظيفي والعمالي والدراسي في مختلف المجالات بعد فترة الراحة الصيفية لتشهد بعدها الأحزمة نحو سنة مملوءة بتطلعات وطموحات منشود تحقيقها سواء على الصعيد الفردي أو الجماعي، لاسيما في القطاع التعليمي الذي يعد من القطاعات الحساسة حيث شهد هذا السلك بروتوكولات صارمة تتماشى مع الجائحة الصحية العالمية فيروس كورونا أو ما يعرف بالفيروس التاجي.

ومن هذا المنطلق نتساءل حول مدى تأقلم وتعايش الإجراءات المتخذة مع وباء العصر بغية تحقيق الغايات التي يصبو إليها كل القطاع والتي تصب كلها في نطاق النهوض بمجال التعليم وقيادته نحو الرقي والازدهار.

عرزور رضوان

دخول اجتماعي وسط تحديات اقتصادية واجتماعية

بسبب الغلق لتسديد حاجيات أسرتي، لذلك لجأت زوجتي الى بيع خبز «المطلوع» لتسديد النفقات، وبالرغم من الندرة التي عرفتها مادة السميد إلا أنها استطاعت منع الأسوأ، خاصة وانني عدت الى عملي كعامل يدوي في المصنع بعد تخفيف إجراءات الحجر الصحي.»

«بالنظر الى ما تعرفه الجبهة الاجتماعية من تحديات ورهانات، نستطيع ان نقول ان الدخول الاجتماعي لهذه السنة أثقل كاهل المواطن بتحديات اقتصادية هو الوحيد الذي يعيش أثارها على تدني القدرة الشرائية وانهيار قيمة الدينار»، هكذا أجابت كهينة مهدي، (اطار)، فالمواطن البسيط بحسبها يعيش حياة صعبة بسبب الغلاء وارتفاع الأسعار فحتى تلك المدعمة ارتفع سعرها.»

ولا يمكن تجاهل ما تعرفه الأسر والعائلات من معاناة بسبب أزمة صحية كانت لها أثار اقتصادية واجتماعية كبيرة، زادت من نسبة البطالة، وقلصت النشاط الاقتصادي، مؤكدة في ذات السياق أن الدولة اليوم أمام تحديات كبيرة من أجل الإبقاء على استقرار الجبهة الاجتماعية وسط ما تعرفه القدرة الشرائية من تراجع كبير.

الدخول المدرسي.. يأتي على الأخضر واليابس

من جانب آخر، دخلت العائلة الجزائرية في سياق مع الزمن لاقتناء كل ما يلزم من أدوات مدرسية تحضيراً للدخول المدرسي، الأسبوع المقبل، حيث اكتظت الأسواق الشعبية والمراكز التجارية بمختلف السلع التي ارتفعت أسعارها بشكل لافت مقارنة بالسنوات الماضية، وفي هذا الصدد قالت لمياء أم لطفين **4** بالطور الابتدائي مدرسة مالك بن نبي بالقبة: «أصبح الدخول المدرسي في السنوات الأخيرة عبئاً ثقيلاً على الأولياء الذين يجدون أنفسهم بين نار الأسعار ونار أطفالهم الباكين على أدوات مدرسية

عليه كثيرا خاصة فيما تعلق بالامتيازات التي كان يستفيد منها.»

«أشعر بالأسف على أولئك الذي يتقاضون أجرا زهيدا»، هكذا وصف محمد الشريحة العمالية التي لا يتجاوز راتبها الـ30 ألف دينار، حيث قال: «أتقاضى أجرا يفوق الـ60 ألف دينار وأشعر أنني أدنو رويدا رويدا من الاستدانة خاصة وان راتب زوجتي ندخره للكراء، لذلك عقد الارتفاع الجنوني للأسعار لمختلف السلع، والأزمة الصحية المستوى المعيشي لعائلتي، وضع كنت أظنه الأسوأ لكن وبالنظر إلى أولئك الذين ما زالوا يتقاضون أجرا أقل من 30 ألف دينار أنا في نعمة كبيرة.»، مؤكدا أن استمرار جنون الأسعار وتهاوي الدينار سيدفع بمعظم الجزائريين الى حافة الفقر.

أما جمال ب، عامل بسيط بإحدى المصانع الخاصة، لا يتجاوز راتبه الـ25 ألف دينار، أب لثلاثة أطفال يدرسون في الطور الابتدائي والمتوسط، زوجته ماثلة بالبيت احترفت بيع «المطلوع» من أجل تخفيف الأعباء المالية على زوجها، فقال إن «الدخول الاجتماعي هذا العام لم يختلف كثيرا عن الذي سبقه، الاختلاف الوحيد والأساسي هو سعر السلع الذي مازال في ارتفاع، بالرغم من كل الجهود التي تقوم بها الدولة من أجل تخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية الحادة على المواطنين، لكن مع وجود المحتكرين والمضاربين لم يستطع المواطن البسيط الصمود أمام تداعيات الأزمة الصحية الاستثنائية.

وأضاف: «في السنة الماضية طردني رب العمل بسبب تسريح نصف عمال المصنع ما أدخلني في متاهة حقيقية بسبب البطالة والحجر الصحي الصارم فحتى التجارة الموازية لا يمكنني الاعتماد عليها

تراجع القدرة الشرائية وارتفاع الأسعار أثقلا كاهل المواطن
مراجعة شبكة الأجور جرعة طمأنينة.

للسنة الثانية على التوالي تلقي الأزمة الصحية الاستثنائية بتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية على دخول اجتماعي مثقل بعد تراجع القدرة الشرائية بسبب التضخم وانهيار الدينار، زاده الدخول المدرسي وارتفاع الأسعار تازما، ليكون تحسين الإطار المعيشي للمواطن أكبر التحديات ومراجعة الأجور أهم تطوعات أولئك الذين يجدون صعوبة في تأمين حاجياتهم اليومية، أما التلقيح فهو الرهان الأكبر للحفاظ على صحة الجميع.

دخول اجتماعي استثنائي، جاء بعد موجة ثالثة أنهكت المواطنين والسلطات على حد سواء، ما زاد من غليان الجبهة الاجتماعية التي وضعت تحسين القدرة الشرائية كمطلب أساسي ورئيسي لها في مختلف القطاعات، من خلال مراجعة سلم الأجور والحفاظ على قيمة الدينار.

في ذات السياق، تقاطع المواطنون في تأكيد انهيار القدرة الشرائية التي أثقلت كاهلهم بسبب ارتفاع جنوني لمختلف السلع الغذائية، حيث قال محمد بن جلول، موظف بمؤسسة عمومية في تصريح لـ «الشعب»: «كان راتبي في سنوات سابقة يكفيني لتلبية حاجيات أسرتي الشهرية، أما اليوم فأشعر بالعجز أمام كثير من المصاريف والنفقات، بل تطلب مني حذف عديد منها حتى لا أدخل في دوامة الدين، ولعل أسوأ القرارات التي اضطررت الى اتخاذها هو اخراج ابني من المدرسة الخاصة التي درس بها في الطور الابتدائي والمتوسط، لينتقل الى الدراسة في ثانوية عمومية وهو الأمر الذي أثر

التلقيح رهان الدخول الاجتماعي وراهن رئيس الجمهورية على اللقاح لدخول اجتماعي آمن للمواطنين فقد حث الجميع على أخذ جرعة اللقاح من أجل تقادي الأسوأ والعودة الى الحركية الاقتصادية بمخطط إنعاش يعتمد على مداخل خارج المحروقات لوضع أسس اقتصاد إنتاجي بعيدا عن الريع، لأنه السبيل الوحيد للحفاظ على المنظومة الصحية في الجزائر خاصة بعدما عرفته من أزمة أكسجين في الموجة الثالثة، شهري جوان وجويلية، حيث تجاوز عدد الملقحين الـ 8 ملايين، مليون منها سجل في الأسبوع الأخير، ما يعكس الإقبال الكبير للمواطنين على حملة التلقيح. وفيما تبقى مراجعة شبكة الأجور أملا معلقا ينتظر المواطن انطلاقه من أجل استعادة «العافية المالية» للأسرة الجزائرية، التي أصبحت تتخبط في نفقات زادت بشكل كبير بسبب تداعيات الازمة الصحية العالمية، يعتبر الإعلان عنها طمأنة للجبهة الاجتماعية بأخذ مطالبها على محمل الجد منعا لانفجارها، خاصة بعد التأكد من استغلال بعض الأطراف داخلية وخارجية الظروف التي تمر بها الجزائر لتأجيج الوضع وتفجيرها.

إن حدوث موجة رابعة احتمال ارتبط بالدخول الاجتماعي والمدرسي، لذلك كان لا بد من التخطيط من أجل الوقوف في وجه عنصر المفاجئة، لذلك وضع مخطط العمل الحكومي السياسة الاجتماعية كأولوية من أجل ضمان حياة كريمة للفئات الهشة من المجتمع لمجابهة عجز القدرة الشرائية وتراجعها.

فتيحة كلواز

11/09/2021

محاولات كسر الاحتكار والوقوف في وجه مافيا السلع والأسواق، إلا ان المواطن مازال يشعر بقوة قبضتهم عليه، لأنهم أتقنوا بنجاح تام لعبة استغلال الوقت المناسب لتضييق الخناق عليه. خناق زادته الازمة الصحية الاستثنائية حدة، فبعدما كانت المواسم الدينية والاجتماعية فقط المعنية بجنون الأسعار، تحولت السنة بكل أيامها الى سباق متسارع لأسعار السلع الأكثر انتشارا، فوجد المواطن نفسه يدفع أضعاف ما كان يدفعه من قبل بالرغم من عدم تسجيل زيادات في أجر العمال الاجراء، ما نتج عنه فقدان الراتب لـ 50 بالمائة من قيمته، وهو السبب الرئيس في تلاشي الطبقة المتوسطة باقترابها من عتبة الفقر. ويعتبر هذا الوضع الاقتصادي والاجتماعي الخانق نتيجة حتمية انخفاض أسعار النفط وتداعيات جائحة كوفيد-19 التي مست مختلف القطاعات، حيث سجلت الجزائر عجزا بنحو 22 مليار دولار، ما يضع التوازنات المالية محل تساؤل على ضوء استمرار الازمة الصحية الاستثنائية حيث أثقلت كاهل الخزينة بما تتطلبه من تخصيص ميزانية لاقتناء اللقاح والمعدات الطبية بغية تكفل أفضل بمرضى فيروس كورونا وسلالاته المتحورة، لمنع خروج الوضع الوبائي في الجزائر عن السيطرة.

لكن وفي المقابل أسدى رئيس الجمهورية في اجتماع مجلس الوزراء الأخير تعليمات صارمة من أجل تعزيز التنمية البشرية وتحسين المستوى المعيشي للمواطن في تأكيد صريح على إبقاء الدولة لسياستها الاجتماعية رغم الازمة الاقتصادية العالمية الخانقة، حيث تعاني الجزائر ضغوطا اقتصادية ومالية ناجمة عن هبوط أسعار النفط الخام في السوق الدولية، وهي التي تمثل موردا رئيسا للعملة الصعبة، إلى جانب التبعات الناجمة عن نقشي جائحة كورونا في البلاد.

يتجاوز سعرها الـ 1000 دينار، حيث تعتبر الحقائب المدرسية الأعلى خاصة تلك التي تراعي الجانب الصحي بالمحافظة على عموده الفقري، لما يعانيه صحيا بسبب ثقل ما تحمله تلك الحقيبة طوال السنة الدراسية. واستطردت قائلة: «حقيقة تم تخصيص منحة للعائلات المعوزة مع توزيع الكتب المدرسية مجانا عليهم، إلا أن المنحة لا تسلم إلا بعد شهور من الدخول المدرسي ما يجعلها توجه لغير الهدف الذي منحت من أجله، لذلك كان من الأجدر تسليمها قبل موعد الدخول المدرسي بأسبوع لتخفيف عبء ميزانية شراء الأدوات المدرسية، بالرغم من ذلك يجد التلميذ ابن العائلة البسيطة نفسه وسط زملاء يتفاخرون عليه بنوعية الأدوات والملابس التي يرتدونها ما يجعله في حالة حرج دائم داخل القسَم.»

وأضافت: «أنهك تعاقب المناسبات جيب المواطن فمن رمضان، إلى عيد الفطر ثم الأضحى ثم العطلة الصيفية، ليأتي الدخول المدرسي على الدراهم المتبقية، حتى يتخيل المرء ان السنة أصبحت «مسلخة حقيقية» «تنتف» «لحمه عن عظمه، فبالرغم من دعم الدولة للسلع الواسعة الاستهلاك وضربها بيد من حديد المحتكرين والمضاربين، إلا ان الفساد الإداري أصبح ورما خبيثا يجب استئصاله حتى وان تطلب الأمر الببتر.»

تحسين الإطار المعيشي.. أكبر الـرهانات والمتجول عبر مختلف الأسواق يجد نفسه أمام مواطن فقد بوصلة احتياجاته اليومية، فبعد ارتفاع أسعار السلع الأكثر استهلاكاً بأكثر من عشرة أضعاف، خاصة تلك التي كانت تصنف في خانة طعام الفقراء والمساكين، أعاد التضخم وانهيار قيمة الدينار تصنيفها الى مستويات قياسية بوضعها في خانة «من استطاع إليها سبيلا»، وبالرغم من

دخول جامعي 2021-2022 : تدابير لإنجاح الموسم والسعي لجعل الجامعة قاطرة للاقتصاد الوطني

جديد لتوظيف الاساتذة، ليرتفع بذلك عدد الاساتذة الباحثين إلى 65.509 أستاذ باحث وهو ما يسمح بالإبقاء على معدل التأطير البيداغوجي الوطني والمقدر بأستاذ واحد لكل 25 طالب.

وفي سياق ذي صلة، سيتعزز القطاع بتدشين أول مدرسة عليا للرياضيات وأخرى للذكاء الاصطناعي، وذلك باستقبال أول دفعة تضم 200 طالب لكل منهما.

وبخصوص التأطير، أفاد السيد بن زيان أنه تم تشكيل "طاقم متكامل يضم كفاءات وقدرات علمية تنتمي إلى مختلف المؤسسات الجامعية عبر الوطن وتتولى مهمة ضبط البرامج التكوينية التي من شأنها ضمان مستوى تعليمي متميز، حيث يقدر معدل التأطير بأستاذ واحد لكل 10 طلبة.

وأشار إلى أنه تم "ضبط قائمة الأساتذة الباحثين بنسبة 95 بالمائة من شتى الفروع والتخصصات ذات الصلة، على أن تتم الدراسة باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية، فضلا عن الاستعانة بالكفاءات الوطنية المقيمة خارج الوطن، سواء عن طريق المشاركة في التدريس والتكوين عن بعد أو عن طريق المشاركة حضوريا في حال تحسن **6** الظروف الصحية"...

25/08/2021

كما أشار الى أن اعتماد المعدل الموزون كمييار توجيهي "ساهم هذه السنة بشكل جيد في تحسين الولوج الى بعض التخصصات ذات الطلب الكبير"، مبرزا أنه "علاوة على معدل البكالوريا، تم احتساب معدل مادة العلوم الطبيعية والحياة باعتبارها مادة أساسية بالنسبة لهذا التخصص، مما سمح بخفض المعدل الأساسي الأدنى للتوجيه إلى 15,86 خلال هذه السنة بعد أن كان 16,19 السنة الماضية بالنسبة لحاملي شهادة البكالوريا شعبة علوم الطبيعة (أصحاب الاولوية الأولى).

وتحسبا لهذا الموعد، تسهر مصالح الوزارة على التقييم المستمر لتجربة التدريس ضمن نظام الازدواجية في نمط التعليم الحضوري والتعليم عن بعد الذي فرضته جائحة كورونا (كوفيد-19)، حيث يركز هذا النظام أساسا على إجبارية التعليم الحضوري بالنسبة للوحدات الأساسية والمنهجية واعتماد نمط التعليم عن بعد بالنسبة للوحدات العرضية والاستكشافية.

استلام هياكل بيداغوجية جديدة وتوظيف أساتذة لتحسين ظروف الدراسة

وبهدف تحسين ظروف الدراسة، تعكف الوزارة على توفير مقاعد بيداغوجية وأسرة جديدة حيث سيتعزز القطاع عشية هذا الدخول الجامعي ب 21.200 مقعد بيداغوجي و10.670 سرير، فضلا عن تخصيص 1.400 منصب مالي

اتخذت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جملة من التدابير الرامية إلى إنجاح السنة الجامعية 2021-2022، من خلال انتهاج الحوكمة في تسيير العمليات الإدارية وتعيين البرتوكول الصحي الخاص بمواجهة جائحة كورونا مع تدعيم الإطار البشري والمادي للوصول إلى تكوين نوعي...

وفي هذا الشأن، أوضح وزير القطاع، السيد عبد الباقي بن زيان في حوار خص به (وأج)، أن انتهاج مبدأ الحوكمة في تسيير الجامعة مكن من "التحكم" في عدة عمليات معقدة، مستدلا في هذا الصدد، بتسيير ملف توجيه حاملي شهادة البكالوريا دورة يونيو 2021، وذلك بالنظر إلى عددهم الهائل والذي "فاق كل توقعات" الوزارة.

وفي هذا الصدد، أوضح بأنه تم توجيه 332.837 ناجح من مجموع 345872 وهو ما يمثل نسبة 99,73 بالمائة، واصفا ذلك ب«الرهان الذي تم كسبه بفضل تضافر جهود الأسرة الجامعية»، وذلك بالنظر --مثلما قال -- إلى "الصعوبات المسجلة في مجال التوجيه" منها تسجيل "عدد كبير" من الناجحين في شهادة البكالوريا، وكذا ارتفاع عدد الناجحين من ذوي المعدلات العليا".

وذكر السيد بن زيان أنه "بالرغم من ذلك، فإن أزيد من 71 بالمائة من الطلبة الجدد تم توجيههم نحو إحدى رغباتهم الثلاثة الأولى".

حذار.. موجة رابعة من كورونا مع الدخول الاجتماعي

الخاصة وحتى مراكز الفحص بالأشعة ومخابر التحاليل تشير إلى انخفاض واستقرار عدد الحالات المصابة بكورونا في عدة ولايات، منها البويرة التي بلغت الذروة منذ عشرة أيام وتشهد تناقصا في عدد حالات الفحص، في حين تبقى الحالات الاستشفائية خطيرة وغير مستقرة لأنها تتطلب وقتا للاستشفاء.

وأفاد طايلب بأن ولايات الوسط وبعض الولايات الجنوبية بلغت الذروة منذ أسبوع وتشهد استقرارا في الحالات، فيما تشير شهادات الزملاء من ولايات الشرق على غرار قسنطينة جيجل سكيكدة إلى أنها لم تبلغ الذروة بعد، في حين وصلت ولايات الغرب مثل وهران، سيدي بلعباس، تلمسان للذروة متأخرة بالنسبة للوسط، وتوقع أن تشهد انخفاض عدد الحالات في غضون أسبوع على أقصى حد.

ونبه المختص في الأمراض الصدرية إلى ضرورة الاحتياط والاستعداد للموجة الرابعة والتي ستكون- حسب التقارير العلمية- مع شهر نوفمبر وستتزامن مع الدخول الاجتماعي والجامعي والمدرسي، مشيرا إلى أن الموجة الثالثة كانت صعبة جدا وارتفعت فيها حالات الوفيات اليومية بشكل ملحوظ حتى في المستشفيات الصغيرة التي كانت تسجل 10 وفيات يوميا وأغلبهم من الشباب...

لوحداث التلقيح، في حين أن السبيل الوحيد للخروج من الأزمة هو الوصول إلى 60 أو 70 بالمئة من المعنيين بالتلقيح مع نهاية السنة الجارية.

بوطالب حمزة "تجاوزنا مرحلة التوعية وينبغي الاستعداد للموجة الرابعة" ومن جهته، أكد الطبيب المختص في الأشعة، بوطالب حمزة، لـ"الشروق" على أن الملاحظة الميدانية على مستوى الفحص بالأشعة تشير إلى دخول المنحنى التنازلي للموجة الثالثة بعد الوصول إلى الذروة منذ أيام في عدة ولايات، في حين يرى بأن المستشفيات لا تزال تشهد ضغطا في الحالات التي تستدعي الأوكسجين ويمكن أن تنخفض مع الأيام المقبلة، يقول المختص . وشدد بوطالب على ضرورة الاستعداد للموجة الرابعة، قائلا: "تجاوزنا مرحلة التوعية بخصوص التباعد ولبس الكمامة، لأنها أمر مفروغ منه، لكن الآن وتفاديا لما حصل في الموجة الثالثة التي كانت جد صعبة، ينبغي أن تستعد الدولة وتهيئ كل الإمكانيات الخاصة بمكافحة الأوبئة"، مشيرا إلى ضرورة توفير مولدات الأوكسجين في كل مستشفى وتحضير وحدات خاصة في مكافحة الأوبئة لتقليل الضغط عن المستشفيات.

وإلى ذلك، قال الطبيب المختص في الأمراض الصدرية، طايلب محمد، في تصريح لـ"الشروق" بأن الشهادات الميدانية للأطباء المختصين في المستشفيات والعيادات

توقع المختصون في الصحة تناقص عدد حالات الإصابة بكورونا مع مطلع شهر سبتمبر، بعدما شهدت الوضعية الوبائية استقرارا منذ عشرة أيام، متجاوزة بذلك مرحلة الذروة، مطالبين بضرورة التحضير والاستعداد وتوفير الإمكانيات اللازمة، تحسبا لأي موجة أخرى قد تكون أخطر من الموجة الثالثة التي شهدتها الجزائر وتسببت في ارتفاع حالات الوفيات اليومية. ويرى الدكتور إلياس مرابط، رئيس نقابة ممارسي الصحة العمومية بأن هناك انخفاضا محسوسا في عدد الحالات المسجلة يوميا مقارنة ببداية الموجة، وشرح بأن كل المؤشرات في الميدان توحي بأننا وصلنا للذروة وستشهد الوضعية استقرارا في عدد الحالات إلى غاية انخفاضها تدريجيا. وأوضح مرابط لـ"الشروق" بأن استقرار الحالات متباين من منطقة إلى أخرى، حيث تشهد بعض ولايات الوسط، ومنها العاصمة، استقرارا وانخفاضا في الحالات المسجلة، فيما لا تزال الوضعية مقلقة في عدة مستشفيات على غرار الأغواط والجلفة، ولفت إلى أن هذا الاستقرار راجع للعودة للامتثال لإجراءات تطبيق الحجر الصحي والبروتوكولات الصحية والتي لا ينبغي على المواطنين أن يستهتروا بها من أجل الخروج من هذه الوضعية الصحية.

ونبه المتحدث إلى ضرورة الالتزام بالتلقيح ولاسيما أن هناك تراجعا ملحوظا في عدد الملقحين خلال الأيام الأخيرة، إذ أن هناك الكثير من المواطنين المسجلين لم يتنقلوا

يتناقض مع توقعات بنك الجزائر التي وردت في قانون الموازنة للسنة المالية الماضية، إذ توقع القانون بلوغه عتبة 135 ديناراً...

ويندرج هذا التوجه في سياق محاولة الجهاز التنفيذي توفير كتلة نقدية لمواجهة أزمة السيولة التي تعصف بالبنوك ومراكز البريد، ولتعويض العجز المسجل في قانون الموازنة لسنة 2021، الذي بلغ مستوى قياسيًّا بمقدار 22 مليار دولار، وهو الرقم الذي وصفه الخبير الاقتصادي الجزائري عبد القادر بريش بـ"الكبير جداً"

وألقى قرار خفض قيمة العملة المحلية بخمسة في المئة بظلاله على حياة الجزائريين، إذ شهد مختلف المواد الاستهلاكية ارتفاعاً كبيراً في الأسعار، ومن بين أهم المواد الاستهلاكية التي مسّتها الزيادة العجائن والزيت والفواكه الجافة وحتى اللحوم البيضاء، وبرّر بعض التجار الزيادة المفاجئة في الأسعار بانهيار قيمة العملة المحلية.

وفي تعليقه على هذا الوضع يقول العضو البارز في المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك فادي تميم، في تصريح لـ TRT عربي، إنه مع بداية 2021 شهد الكثير من الأسعار ارتفاعاً قياسيًّا، وهذا ناتج عن انخفاض قيمة الدينار وعن بعض الزيادات التي مسّت الصناعيين، واستدلّ المتحدث بالزيادة التي مسّت سعر السكر إذ بلغت نسبتها 10 **8** بالمئة بالنسبة إلى الصناعيين...

ربيعة خريص

02/03/2021

البطالة وتدني القدرة الشرائية يعمقان جراح الفقراء في الجزائر

بخاصة ما يتعلق بـ"إدماج العمال المؤقتين"، ورجع ذلك إلى عدم تحرير المناصب المجددة وعدم تحديد المناصب المالية الواجب إنشاؤها وعدم ملائمة مؤهلات بعض المعنيين مع المناصب المتوفرة، فضلاً عن تسجيل فائض في العنصر البشري ببعض الهيئات والإدارات.

وفي تعليقه على هذه الأرقام يقول الخبير الاقتصادي عبد القادر بريش، في تصريح خاص لـ TRT عربي: "إن جائحة كورونا عمّقت جراح الاقتصاد الجزائري الذي يشهد انكماشاً بنسبة 2,5 في المئة مع عجز كبير في الميزانية."

ويشير بريش إلى الدراسة التي أجراها المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، إذ تكشف أن جائحة كورونا تسببت في فقدان ما بين 100 ألف و150 ألف وظيفة.

تدني القدرة الشرائية

وتضاف هذه الأزمة إلى أخرى لا تقلّ حدة عنها، إذ أقرّ وزير التجارة الجزائري كمال رزيق في ندوة صحافية عقدها على هامش جلسة لمساءلة النواب لبعض الوزراء، بتراجع القدرة الشرائية للجزائريين بسبب انزلاق قيمة الدينار الجزائري في الأشهر الأخيرة إلى أدنى مستوياته مقابل العملات الأجنبية.

ويعادل سعر صرف العملة المحلية أمام الدولار الأمريكي على مستوى بنك الجزائر 128 ديناراً، وهو رقم

مخاض اجتماعي" كبير تشهده الجزائر هذه الأيام، بسبب الارتفاع القياسي في نسبة البطالة وتدهور القدرة الشرائية للجزائريين، بسبب الضغوط المالية الكبيرة التي تواجهها البلاد وانعكاسات وباء كورونا الذي اجتاح العالم بأسره...

كورونا يعمّق جراح الاقتصاد

عبّرت حكومة الجزائر مؤخراً، عن مخاوفها من تداعيات البطالة وتراجع القدرة الشرائية للجزائريين في البلاد، بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة والاستثنائية التي زادت حدتها جائحة فيروس كورونا وتداعياتها.

وحسب الأرقام التي كشف عنها وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الهاشمي جعبوب، خلال جلسة مساءلة النواب لبعض الوزراء، فإن عدد انتداب العاطلين عن العمل شهد تراجعاً بنسبة 31 في المئة عام 2020 مقارنة بسنة 2019، ووصف السنة الماضية بـ"الاستثنائية" بسبب تفشي وباء كورونا.

وذكر أيضاً أن نشاط الوكالة الحكومية للتشغيل عرف تراجعاً ملحوظاً في عدد عروض العمل بنسبة تقدر بنحو 30 بالمئة عام 2020، بحيث تراجع من 437 ألفاً عام 2019 إلى 306 آلاف عرض عام 2020

وأقرّ وزير التشغيل بثقل حركة التوظيف في القطاع الحكومي،

للمعنيين، لتفادي تكرار سيناريو برج باجي مختار.

وفيما يتعلق بموعد الدخول المدرسي، رافع محدثنا لأجل الإبقاء على الـ 7 سبتمبر المقبل كتاريخ للدخول دون تأجيل، شريطة إلزام المؤطرين بضرورة التطبيق الصارم للبروتوكول الصحي للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

وأشار محدثنا في ذات السياق بأن هيئته قد التزمت أمام الوزير بالانخراط في المبادرة التضامنية لمواجهة الوباء في الوسط المدرسي، عن طريق المساهمة في اقتناء مختلف مستلزمات التعقيم لفائدة المؤسسات التربوية، إلى جانب المشاركة في حملات تعقيم المدارس وجمع التبرعات مع تنظيم حملة وطنية لتحسيس الأولياء بضرورة التوجه بقوة إلى مراكز التلقيح لتلقي التطعيم قبل الدخول المقبل.

وفي سياق مغاير، أكد محدثنا بأن الهيئة قد طرحت على الوزير ملف إعادة توجيه تلاميذ الطور الثانوي من خلال إعادة توجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين إلى الثانية ثانوي وكذا المنتقلين من الثانية إلى الثالثة، مع ضرورة فتح باب الطعون شهر سبتمبر القادم، لتمكين التلاميذ من الطعن في الرغبات التي وجهوا إليها، فيما طالب أيضا بضرورة إعادة إدماج تلاميذ الأولى والثانية ثانوي لتجنب طردهم إلى الشارع، 9 الإجراء.

نشيدة قوادري

08/08/2021

لا توظيف حالياً.. وأساتذة المدارس العليا والمتقاعدون لإنجاح الدخول

التجمعات الكبيرة للمحافظة على الأرواح، باستثناء الأعمال المستعجلة جدا والتي لا تحتمل التأجيل.

ونقل المسؤول الأول عن



جمعية أولياء التلاميذ عن الوزير بلعابد، بأنه قد تقرر اعتماد آليتين اثنتين لتغطية الشغور البيداغوجي، قبيل الدخول المدرسي للموسم الدراسي القادم، وتتمثل الآلية الأولى في اللجوء إلى الاستغلال العقلاني للأساتذة خريجي المدارس العليا في مختلف التخصصات والمستويات سواء لدفعة 2021 أو بالنسبة لدفعات سابقة، خاصة في الوقت الذي تلقت الوزارة الوصية تعليمات حكومية تحثها على أهمية طي ملف المدارس العليا.

وأكد محدثنا أن الوزارة ستلجأ في الآلية الثانية إلى الاستعانة بخدمات الأساتذة المستقلين والمتقاعدين، لتعيينهم بعقود مؤقتة قابلة للتجديد.

وبخصوص ملف توظيف الأساتذة خارج الولاية، أوضح أحمد خالد بأن الوزير وخلال نفس اللقاء، قد شدد على أهمية الابتعاد عن هذا النمط من التوظيف قدر المستطاع، وفي حال إذا تم اللجوء إليه لا بد من فرض شروط صارمة والعمل بجدية على تأمين ظروف اجتماعية ومهنية عالية

حسم عبد الحكيم بلعابد، وزير التربية الوطنية، بشكل نهائي، في ملف توظيف الأساتذة، حيث أعلن رسمياً عن تأجيل تنظيمها في الوقت الراهن، بسبب تأزم الوضع الصحي، وعليه، فقد تقرر اللجوء إلى الاستغلال العقلاني للأساتذة خريجي المدارس العليا، مع الاستنجد بالأساتذة المتقاعدين والمستقلين بتعيينهم بعقود مؤقتة، لضمان دخول مدرسي ناجح وتجنب مواجهة أقسام تربوية دون تأطير تربوي، في حين رافعت جمعية أولياء التلاميذ لأجل الإبقاء على الدخول في مواعده دون تأجيل.

قال أحمد خالد، رئيس جمعية أولياء التلاميذ، في تصريح لـ "الشروق"، نقلاً عن وزير التربية الوطنية خلال جلسة عمل برمجت السبت، بأنه قد فصل بصفة نهائية في ملف توظيف الأساتذة بعنوان سنة 2021، إذ أعلن عن تأجيل إجراء مسابقة وطنية للتوظيف الخارجي للالتحاق برتبة أستاذ في أحد الأطوار التعليمية الثلاثة، بسبب تأزم الوضع الصحي ببلادنا، الذي يقتضي ضرورة التريث مع إلغاء كافة النشاطات ذات

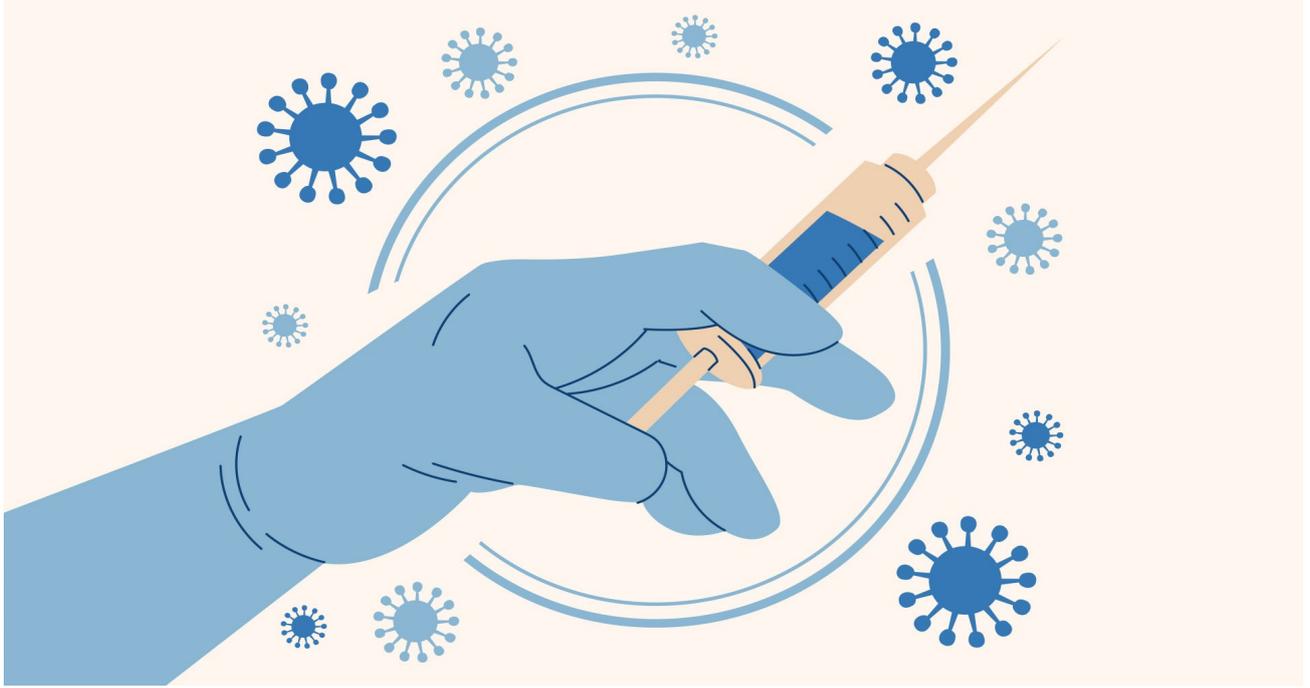
وبدأت الأحد عملية تلقيح أساتذة المدارس على أن تستمر حتى الدخول المقرر بين 21 أيلول/سبتمبر للدخول المدرسي و3 تشرين الأول/أكتوبر للدخول الجامعي.

وبحسب وزير الصحة عبد الرحمان بن بوزيد، فإنه تم تلقيح ستة ملايين جزائري بين جرعة وجرعتين، كما جاء في تصريح صحافي الجمعة،

فيروس كورونا: الجزائر تقرر تلقيح أساتذة قطاع التربية والتعليم العالي والتدريب المهني والطلبة

وقال البيان إن الرئيس عبد المجيد تبون أمر بـ"تلقيح كل أساتذة قطاع التربية والتعليم العالي والتكوين المهني وطلبة الجامعة قبل الدخول

قررت الجزائر "تلقيح كل أساتذة قطاع التربية والتعليم العالي والتكوين المهني وطلبة الجامعة قبل الدخول المدرسي والجامعي"، وفق ما



مشيرا إلى هدف تلقيح 30 مليون مواطن خلال 3 أشهر.

وتراجع عدد الإصابات بكوفيد-19 في الجزائر خلال الأسبوع الماضي بعد تسجيل موجة ثالثة، طغى عليها متحور "دلتا" ما استدعى فرض حجر جزئي من الثامنة مساء إلى السادسة صباحا.

وبلغ عدد الإصابات المسجلة في الجزائر 191583 حالة منها 5004 وفيات، وفق الأرقام الرسمية المعلنة الأحد.

23/08/2021



المدرسي والجامعي".

كما أمر رئيس الوزراء "بتخفيف الحجر الصحي بفتح الشواطئ وأماكن الترفيه، في حالة استمرار التراجع في عدد الإصابات، مع الإبقاء على الإجراءات الصارمة للوقاية".

كما قرر مجلس الوزراء "فتح رحلات جديدة نحو الوجهات المفتوحة وأخرى نحو دول جديدة".

وأعدت الجزائر في حزيران/يونيو فتح حدودها جزئيا باستئنافها الرحلات الجوية بين الجزائر العاصمة وباريس بعد 15 شهرا من إغلاقها بسبب جائحة كوفيد-19.

أعلن في بيان لمجلس الوزراء الأحد. كما أمر رئيس الوزراء "بتخفيف الحجر الصحي بفتح الشواطئ وأماكن الترفيه، في حالة استمرار التراجع في عدد الإصابات". وتهدف الجزائر إلى تطعيم 30 مليون مواطن في غضون ثلاثة أشهر في سباق مع الزمن كما بقية الدول لكسب رهان المناعة الجماعية.

أفاد بيان لمجلس الوزراء الجزائري انعقد الأحد أنه تقرر تلقيح كل أساتذة الجامعات والمدارس والتدريب المهني وكذلك طلاب الجامعات قبل انطلاق العام الدراسي ضد فيروس كورونا، مع تخفيف إجراءات الحجر الصحي.

وزير العدل يقترح مكافحة الاشكال الجديدة للإجرام



الحكم بغير الوسائل الدستورية كجريمة يعاقب عليها القانون.

الى جانب ذلك قدم وزير العدل مشروع القانون الذي يتضمن الموافقة على الأمر 21/11 الذي يتم الأمر 66/156 والمتضمن بقانون الإجراءات الجزائية حيث أوضح بان هذا الأمر يعزز الجهات القضائية المتخصصة بقطب جزائي متخصص في مكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الاعلام والاتصال وذلك إثر بروز نوع جديد من الاجرام يستهدف أساسا مؤسسات الدولة والحياة الخاصة للأشخاص حسبما جاء في بيان الوزارة.

أحمد حمداني

13/10/2021

اقترح وزير العدل إضافة مادة تنص على قائمة وطنية خاصة بالأشخاص والكيانات الإرهابية وإدراج حركتي الماك والأشخاص المرتبطين بمها في قوائم الإرهاب.

استمعت لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات برئاسة محمد عزيز إلى وزير العدل حافظ الأختام عبد الرشيد طبي الذي أعلن أمام نواب اللجنة عن إدراج مادة 87 مكرر 13 تنص على إنشاء قائمة وطنية خاصة بالأشخاص والكيانات الإرهابية ويدرج فيها أشخاص أ وكيانات محل تحريات أولية أو متابعة جزائية أو أصدرت ضدها أحكام أو قرارات بالإدانة...

كما أشار إلى إدراج المادة 87 مكرر 14 تحدد الآثار القانونية المترتبة على إدراج القائمة الوطنية للإرهاب مشيرا إلى أنها تعتمد معايير على؟ أساس دراسات معمقة ودقيقة.

وجاء المشروع أيضا باقتراح تعديل وتتميم قانون العقوبات عن طريق تعديل المادة 78 مكرر بإدراج السعي بأي وسيلة للوصول إلى السلطة أو تغيير نظام

وعلى إثر ذلك، تقرر تعديل أحكام المادة 281 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، التي تنص على إلغاء اللجنة الوزارية المشتركة المكلفة بتحديد القيمة التجارية، الإعفاء من الرسم على النشاط المهني لفائدة الشباب أصحاب المشاريع الاستثمارية وكذا الحرفيين.

إعفاء دائم من دفع "IRG" لكل صاحب مستثمر فلاحية تقل عن هكتارين

ستمكن الحكومة، الفلاحين المستثمرين في المجال، من الإعفاء الدائم من الضريبة على الدخل الإجمالي للمداخيل الناتجة عن زراعة الحبوب والبقول الجافة والتمور، وتلك الأنشطة المتعلقة بالحليب الطازج الموجه للاستهلاك على حالته، وكذا مداخيل المستثمرات الواقعة في الجنوب أو في الهضاب العليا، والتي تقل أو تساوي مساحتها عن الهكتارين، فيما تقل عن نصف هكتار بالنسبة

للمستثمرات الواقعة في مناطق أخرى، فيما قررت الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي لمدة عشر سنوات، المداخيل الناتجة عن الأنشطة الفلاحية للأراضي المستثمرة حديثاً، وتلك المتواجدة في المناطق الجبلية...

الإعفاء من IRG من كل راتب لا يتعدى 3 ملايين وتخفيضه للذي يقل عن 35 ألف دينار

حددت الحكومة الفئات العمالية التي ستستفيد من إعفاء كلي أو تخفيض في الضريبة على الأرباح من المرتب الشهري، حيث لا يمكن أن يقل التخفيض عن 12 ألفاً أو يزيد عن 18 ألف دينار في السنة، ليتراوح بين ألف وألف وخمسة مائة دينار شهرياً، فيما يستفيد من إعفاء كلي من الضريبة سالف الذكر، المداخيل التي لا تتعدى ثلاثين ألف دينار، وتستفيد من تخفيض ثانٍ إضافي للمداخيل التي تفوق ثلاثين ألف وتقل عن خمسة وثلاثين ألف دينار...

رفع قيمة الوجبة الغذائية للأجراء من 50 إلى 400 دينار

تقرر مراجعة الامتيازات العينية التي يستفيد منها العمال الأجراء المتعلقة بالوجبة الغذائية، ورفع قيمتها من خمسين إلى أربع مائة دينار، اعتباراً من السنة القادمة، وبرتت الحكومة قرارها هذا، بعدم تحيين هذه القيمة منذ أزيد من عشرين سنة، أي منذ عام 1999.



أمرت الحكومة بتشكيل لجنة وزارية مشتركة من أجل تحديد القيمة الحقيقية لعقارات المواطنين، حتى تنهي إشكالية فرض الضريبة على الثروة التي طال أمدها من دون أن تجسد واقعياً.

وأكدت ذات الجهة التنفيذية، بموجب مشروع قانون المالية لسنة 2022، على أهمية توكيل الإدارة الجبائية مهمة تحديد القيمة الحقيقية للعقارات المرشح ملاكها إلى فرض الضريبة على الثروة، بالاستناد إلى المنطقة المشيد فيها المبنى، وقالت "تقدر العقارات مهما كانت طبيعتها حسب قيمتها التجارية الحقيقية المحددة وفق الأسعار المرجعية التي تحددها الإدارة الجبائية"، حيث تنص الأحكام سارية المفعول للمادة 281 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، على أن تحديد سعر العقارات يتم وفق القيمة التجارية الحقيقية المصرح بها بعنوان الضريبة على الثروة، وذلك من خلال لجنة وزارية مشتركة تتكون من ممثلي مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية ونظيراتها للمالية والسكن، وبسبب عدم تشكيل هذه اللجنة، لاستحالة تحديد القيم التجارية الحقيقية لكل نوع من الأموال العقارية بالنسبة لكل منطقة، علماً أن القيمة تختلف من منطقة إلى أخرى ومن حي لآخر، وقد تم تكليف الإدارة الجبائية بمهمة تحديد القيمة الحقيقية للعقارات، وذلك بالرجوع إلى التسعيرة المرجعية المحددة من طرف مصالحها، حيث يتم تحديد القيمة التجارية من طرف ذات المصالح أثناء حقوق التسجيل وفائض القيمة الناتج عن التنازل عن العقارات الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي.

حبيبة محمودي

13/10/2021

إطلاق تجربة نموذجية بلدية منعة لصيغة الإيواء لدى الساكن

وبخصوص المنزل النموذجي المقترح لإدراجه ضمن صيغة الإقامة لدى الساكن فإنه يقع في قلب الدشرة القديمة بمنعة ويتميز حسب عبد العالي مختاش رئيس مصلحة السياحة بمديرية السياحة والصناعة التقليدية و العمل العائلي بموقع استراتيجي حيث يطل على بساتين وادي عدي الشهير بهذه الجهة .

واشتهرت منذ سنوات الدشرة القديمة بمنعة التي يعود تاريخ بنائها إلى أكثر من 10 قرون، بفضل ثاقوس أو عيد الربيع التي استطاع من خلالها شباب من هذه البلدية النائبة إحياء التظاهرة الضاربة في تاريخ الجهة وأيضا جلب الانتباه والتعريف بالنمط المعماري المحلي الذي يميز الدشرة القديمة التي مازالت رغم قدمها صامدة .

ومكنت التظاهرة التي تنظم بداية كل ربيع من جلب زوار من مختلف أنحاء الوطن حيث تتخللها جولة استكشافية لبيوت الدشرة الحجرية المبنية وفق الطراز المعماري المحلي الذي يعتمد على مواد طبيعية وكذا زيارة محيط هذا المعلم التاريخي الأثري ومن ذلك دار الشيخ أو زاوية سيدي بلعباس بن



سيدي محمد الأصغر المشيدة

سنة 1660 ميلادي ومسجدها . وتعد الدشرة القديمة بمنعة التي يطلق عليها جوهرة الأوراس وتعرف أيضا (ثقلبعث ن منعة) من بين عديد المناطق السياحية بالولاية كقرى ورقة (تيغراغار) وثاقوست (بوزينة) والرحاوات (حيدوسة) وكذا الدشرة القديمة بإمدوكال التي تجلب إليها الزوار على الرغم من افتقارها لمرافق الاستقبال وستمكن صيغة الإيواء لدى الساكن حسب مصالح القطاع من الترويج لوجهاتها .

27/09/2021

أطلقت من بلدية منعة الواقعة على بعد 85 كلم جنوب مدينة باتنة ولأول مرة بالولاية تجربة نموذجية محليا لصيغة الإيواء لدى الساكن على هامش إحياء اليوم العالمي للسياحة المصادف ل27 سبتمبر من كل سنة، حسبما علم اليوم الأحد من مديرية السياحة والصناعة التقليدية و العمل العائلي.

وأوضح في هذا السياق مدير القطاع نورالدين بونافع لوأج أن المسكن النموذجي المقترح يتواجد بالدشرة القديمة وحظي بزيارة ميدانية لمحترفي القطاع منهم ممثلي وكالات ونوادي وجمعيات سياحية على أن تنتقل لجنة مختصة لمعاينته الأسبوع المقبل قصد منح الرخصة لصاحبه للانطلاق رسميا في النشاط.

و توجد حاليا وفق ذات المسؤول 6 منازل أخرى مقترحة لهذا الغرض يرغب أصحابها في إدراجها ضمن هذه الصيغة وتحويلها الى إقامات لاستقبال السياح، لافتنا الى أن هذه المبادرة التي تلقى إقبالا لدى مواطني عديد المناطق عبر الولاية ستساهم في إنعاش السياحة الداخلية وتطويرها.

وستشمل العملية في برنامج مستقبلي يضيف بونافع قرية ورقة الكائنة ببلدية تيغراغار المتاخمة لولاية بسكرة حيث يوجد بعض المواطنين الراغبين في تحويل مساكنهم إلى مؤسسات إيواء تعمل بالشروط القانونية وفق المنشور الوزاري المشترك بين وزارتي الداخلية والجماعات المحلية و التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية و العمل العائلي.

نجاح العمل الجموعي الخيري راجع لالتفاف المواطنين حوله رئيسة جمعية "الأفراح" دليلة بولعراس لـ "المساء":

الفئات الهشة والمعوزة، ونشر ثقافة العلم والتعليم ومحاربة الأمية بين أفراد المجتمع، مشيرة إلى أن سعيها إلى تحقيق هذه الأهداف يؤسس لمجتمع متوازن ومتماسك، عماده التضامن.

حول الطريقة التي اختارتها رئيسة الجمعية لتحويل أهدافها إلى واقع ملموس، أشارت إلى أن الأهداف يتم تحقيقها، من خلال تسطير برامج ميدانية، تتمثل في خرجات إلى المستشفيات ودور العجزة، وتقديم المساعدات للمحتاجين

من باب التضامن. أما فيما يخص التعلم، فيتم ذلك من خلال فتح أبواب الجمعية لكل راغب في التعلم ومحتاج للدعم المدرسي، لافتتا في السياق، إلى أنها تتلقى الدعم من المحسنين، من خلال إطلاق نداء طلب المساعدة في أي نشاط تعتزم القيام به، وحسبها، فإن الشعب



الجزائري يثبت في كل مرة تحدث أزمة استعداده للمساعدة والتطوع، مما يجعلنا نقر بقولها: "إن العمل الجموعي الخيري ناجح بفضل التفاف المواطنين حوله".

على صعيد آخر، أوضحت رئيسة الجمعية بأنها تستعد، تزامنا والدخول الاجتماعي، لتسطير برنامج تضامني لدعم العائلات الفقيرة والمعوزة، وتمكين أبنائهم من تحمل نفقات العودة إلى مقاعد الدراسة، خاصة أن تداعيات أزمة "كورونا" أثرت على الجانب الاقتصادي لعدد من العائلات محدودة الدخل.

رشيدة بلال

31/08/2021

وجهت جمعية "أفراح" جهودها، في إطار العمل التضامني مع العائلات المتضررة من الحرائق إلى ولاية جيجل، بعد أن تيقنت بأن ولاية تيزي و وزو، حققت الاكتفاء الذاتي في ما يخص المساعدات المرتبطة بالغذاء والدواء واللباس، بعد الهبة التضامنية التي عرفتها. وحسب رئيسة الجمعية دليلة بولعراس، فإنه "رغم وجود عدد معتبر من الجمعيات الناشطة في المجال الخيري، إلا أن ذلك يبقى غير كاف، ويظل المجتمع دائما بحاجة إلى نشاط في المجال التطوعي لمواجهة الأزمات".

تشير رئيسة الجمعية بولعراس، في تصريح خصت به "المساء"، على هامش القافلة التضامنية إلى ولاية جيجل، بأن "العمل الجموعي لم يكن يوما من اهتماماتها"، لأنها في الواقع حرفة متخصصة في تصميم الأزياء، غير أن طبيعتها الخيرية التي تظهر في معاملاتها اليومية مع زبوناتها، واندفاعها الدائم للمساعدة، كالتكفل بخياطة ملابس العرائس بالمجان، دفعها إلى التفكير في تأطير عملها، من خلال التأسيس لجمعية اختارت لها اسم "الأفراح"، لتدخل الفرحة على كل من يتقرب إليها طلبا للعون.

وحول الأهداف المسطرة بعد تأطير نشاطها الخيري في جمعية "الأفراح"، أوضحت المتحدثة، بأن الهدف الأول الذي سطرته من وراء التأسيس للجمعية، هو المراهنة على تعزيز العمل التضامني في المجتمع، من خلال إعانة

بورترية الأمير القادر القادر بعيون الكاردينال لافيغري

الذي حارب روما وشهد له العالم بالبطولة والدفاع عن وطنه، فالأمير في الجزائر النوميديية جاء ليوحد الشعب الجزائري وليكمل معركة خاضها جده يوغرطة ضد الاحتلال الروماني وهو اليوم يخوض معركة ضد الاحتلال الفرنسي.

وهو ما ذهب إليه ليون روش عندما قال ((عرب الجزائر هم النوميديون الذين حاربوا روما منذ حوالي 2000 سنة - [...] [وعبد القادر هو يوغرطة.]) كما لا يفوتني أن أشير إلى القصيدة التي خص بها الشاعر الفرنسي فيكتور هيغو في ديوانه *châtiments* وهو أقل حماسة وتأثرا بالأمير عبد القادر لأنه كان يؤمن بالرسالة التحضيرية لفرنسا الاستعمارية ووصف الأمير بالبربرية والبداءة والفضاضة وعند مقارنته بغريمه نابليون الثالث كان يميل إلى الأمير أكثر، كما حذر توكفيل السلطات الفرنسية من الأمير عبد القادر وإمكانية عودته وقدرته على تنظيم نفسه بالبلاد العربية ومحاربة فرنسا من جديد.

هذه إشارات إلى شهادات معروفة عن مناقب الأمير عبد القادر أوردتها قبل حديثي عن صورة الأمير عبد القادر كما قدمها الكاردينال لافيغري في خطابه التوجيهي الذي ألقاه أثناء تدشين مصلحة جيش إفريقيا سنة 1875 الذي مهد له بقول لبيجو يقول فيه



وددت لو كتبت نصا حول عمل من أعمال الأمير عبد القادر في ما له علاقة بتخصصي الفلسفة ،بقراءة في تصوفه وروحانياته، لكن ما يحدث في بلادي من عبث برموز الجزائر وما تتعرض له من حملات تشويه ممنهج ،وهي الأمة التي حق لها أن تفاخر بأبطالها وعلماءها وساستها ،أمة انجبت يوغرطة والأمير عبد القادر وأغسطين وأفولاي والعربي بن مهدي وحسيبة بن بوعلي لا يكون تاريخها إلا تاريخا مشرقا وهذا ما يدفعني اليوم لتقديم واحدة من الشهادات التاريخية حول عظمة ونبل وقيادة الأمير عبد القادر من قبل شخصية فرنسية هامة عرفت الأمير عن قرب في الجزائر وأثناء إقامة كليهما ببلاد الشام وهي شخصية الكاردينال لافيغري .

فكثيرة هي الشهادات والاعترافات التي خص بها قادة عسكريون من أمثال بيجو ولامورسيير الأمير بوصفه القائد العسكري المحنك والسياسي البعيد النظر التي تزخر بها العديد من المؤلفات التي تناولت شخصيته بالدراسة والبحث، كما كان لمفكري فرنسا وشعراءها اهتمام بالأمير عبد القادر وبمقاومته بصفته رمزا للمقاومة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي المكمل لمقاومة جده يوغرطة كما ذهب إلى ذلك الشاعر الفرنسي Arthur Rimbeau أرثور ريمبو في قصيدته الشهيرة.

وهي قصيدة اعتبر فيها ريمبو الأمير عبد القادر مكملا لمقاومة بطل نوميديا المغوار يوغرطة الملك النوميدي

على إمارته وأنه سيد عليها ويخشاه خصومه ومناقسوه ويعتبر عمله أكثر من تأسيس إمبراطورية، يجب إعطاؤها شروط الحياة والذوام، لقد عين على كل قبيلة قائدا تستجيب له، وأقام عدالة صارمة تسهر على تنفيذ القوانين وقمع ومعاقبة اللصوصية، ويعترف له بإحلاله للسلم والنظام محل الفوضى، وصك عملة وأنشأ خزينة منتظمة، من خلال اشتراكات حقوق البيعة، كما اتخذ له عاصمة ومصنعا للأسلحة وتنبأ أن يكون له جيش أي أقام دولة ستستقبل السفراء سيكون سفير المغرب واحدا منهم. ((هذا كله إنجاز عربي عمره ثلاثة وعشرون سنة، الذي عاش طفولته من الصدقات وشبابه الذي أمضاه من عمق الجبال تحت الخيمة الفقيرة لمرابط كلما كان للعبقرية قوة كلما أصبحت الأعمال والإنجازات سهلة، عندما يساند شعب بأسره رجلا، وعندما يبدو أنه لا يفكر ولا يجب ولا يكره ولا يعيش إلا به.))

وكان لافيغري من المعترفين للأمير عبد القادر بخططه الحربية التي أرغمت ديسميشيل لتوقيع هدنة معه، فالأمير خاض حرب ما يسمى فيما بعد حرب العصابات التي أوقعت هزائم وخسائر فادحة في صفوف الجيش الفرنسي في بدايات الحرب مع جيش الأمير إلى أن اهدتوا بالحيلة والعتاد الحربي لفرنسا القرن التاسع عشر مكنتهم من التفوق على جيش الامير: ((لقد احتل السكان الأهالي في جحافل لا تحصى القمم التي تتحكم في الممر الضيق، إنهم يهاجموننا من هذه المرتفعات، جيشنا الصغير يرص صفوفه ويرد بطلقات نارية على نيران العرب، لكن الموكب توقف عن السير وسائقو العربات المفزوعون يوحلون عرباتهم في السبخات، يريد جنودنا الدفاع عنهم وإنقاذ الجرحى.)) معركة المقطع كانت درسا قاسيا للجيش الفرنسي لقنه إياه جنود الأمير عبد القادر.

كما يشير لافيغري إلى عامل خارجي ساعد الفرنسيين في حمل الأمير على إنهاء المقاومة والاستسلام وهو خذلان السلطان المغربي له وغدره به بعدما لجأ إليه لنصرته، وخضع سلطان المغرب لأوامر فرنسا وأصبح الأمير دون سند أمام الجيش الفرنسي المتطور بعدته وعتاده، ومما يذكر أن لافيغري كان شاهدا على إنسانية الأمير عبد القادر عند إنقاذه لآلاف المسيحيين من إبادة محققة عندما كان مقبلا بلبنان. وهكذا كما يقول د يمقريطس الرجل الحكيم ينتمي لكل البلدان، والنفس العظيمة كل العالم سكن لها.

لخضر مدبوح

03/07/2021

((لقد بذلت قصارى جهدي من أجل صرف اهتمام بلادي بغزو الجزائر، لكن صوتي لم يكن من القوة حتى يستطيع إيقاف وثبة حيوية هي ربما من عمل القدر)) واردفها لافيغري بمقولة للاموريسيار ((إن العناية الإلهية تعيننا لتمدين إفريقيا.))

وبدا يبرر دينيا غزو الجزائر وفق عقيدة العناية الإلهية التي يؤمن بها المسيحيون بقوله: ((هكذا تكلم الله من خلال أنبياءه إلى اليهود الخاضعين تحت نير ملوك بابل المتغطرسين وهكذا تكلم الله إلى الأجناس الإفريقية القديمة المكفنة منذ قرون في ظلمات البربرية والجهل. وبنفس الطريقة لانتشال شعبه من العبودية اختار جيشا جيش قورش، والطريقة نفسها لإعادة الحياة لأرض Tertulien وأرض الأغسطيين والعديد من عظماء الرجال، لقد اختار جيشا، جيش فرنسا.

فلا تندهشوا من اختيارات العناية الإلهية هذه إلى جانب رسل الحقيقة، فإن رجال الحرب هم الذين يشركهم الله بشكل أكثر جلاء في عمله في العالم فيسند للأوائل مقاصد رحمته وللتانيين أقدار عدله وكلاهما مدعو لدفع نفس ثمن هذا الشرف الرفيع ألا وهو دماؤهم.))

وقدم في هذا الخطاب تفاصيل دقيقة عن احتلال الجزائر ومعركة سطوالي وسقوط مدينة الجزائر وتوقيع الداوي حسين لمعاهدة الاستسلام مستعرضا مختلف المقاومات التي واجهت الاحتلال الفرنسي إلى أن وصل إلى كيف سقط بابلك وهران كما يسميه الواقع تحت سيادة الأمير عبد القادر وهنا يشير إلى ضراوة المعارك التي خاضها الأمير عبد القادر الذي اعترف له بنفوذه وسلطته على كل البلاد التي بايعته وأحاطته بهالة من الاحترام حتى أصبح أسطورة ويصفه بقوله ((شاب متحمس، فارس شجاع عالم شاعر بالقدر الذي يمكن أن يكونه barbare همجي، مرابط قبيلة الهاشميين، الذي أعلن الحرب المقدسة، لا يتأخر عن فتنة القبائل التي تحيط بهم، بواسطة مواهب خارجية، إنه يخفي أيضا تحت مظاهر التواضع وحب الوطن والدين الطموح الذي يلتهمه.))

فلافيغري يعترف بخصال الأمير عبد القادر التي جعلت منه قائدا وأميرا بايعه الناس عن قناعة والامتثال لأوامره وطاعته في جهاده ضد الاحتلال الفرنسي واللافت في خطاب لافيغري تركيزه على الخطر الذي كان يمثله الأمير عبد القادر على الاستعمار الفرنسي فهو قريب من شعبه خارج من صلبه منتصر لدينه، أصله الهاشمي، جعله قرانيا زاهدا، محبا للفقراء نذر حياته للدفاع عن وطنه الجزائر ودينه الإسلام، ويعترف له ببسط سلطته

قناة "الذاكرة" أبوابها للمؤرخين باعتبار أنها قناة مختصة في الذاكرة وأن يتحدث فيها المؤرخون عن كل المواضيع بكل أريحية، خاصة وأن هناك اهتماما كبيرا للتاريخ الوطني القديم لكن هذا الاهتمام تم توظيفه في بعض الحالات لقضايا معينة. وتطرق الدكتور إلى الدرس الأول في التاريخ وهو احترام السياق التاريخي للأحداث، مضيفا أن من يتحدثون عن الأمير عبد القادر يعتمدون على السياق الحالي، متسائلا "أين هي الجهة الشرقية أو حتى الغربية، كنا نعيش وضعا مزريا، وقد قاوم الأمير بما استطاع، فما الجدوى من الاتهامات والابتعاد عن السياق التاريخي وعن العرف السائد آنذاك في المفاوضات والاتفاقيات".

وأضاف قائلا: "حينما نقرأ الرسائل التي كان يكتبها الأمير نفهم الوضع السائد في تلك الفترة، الناس لم يقرؤوا كتابا أو مقالا عن الأمير وتحولوا إلى أصحاب الاختصاص، أين التواضع أرجوكم؟". بالمقابل، اعتبر عامر أن حجة البعض في عدم فتح الأرشيف، في إمكانية عدم تقبل الجزائريين فيما سيتم الكشف عنه، باطلة لا معنى لها، بل قضية مفتعلة، حيث أنه اشتغل على الأرشيف، كما أن الأرشيف مقنن ولا يفتح بطريقة عشوائية.

وقال، في هذا السياق، إن هناك أرشيفا لا يفتح إلا بعد 120 سنة من تسجيل الحادثة التاريخية المعينة، مشيرا إلى أن الأرشيف لم يفتح ومع ذلك شهدنا فضائح لم تتأت من مؤرخين بل من غيرهم، لأن المؤرخ يملك رؤية هادفة "باردة" وموضوعية للحدث التاريخي. وأكد المتحدث أن الأرشيف حق من الحقوق في الدولة الجزائرية الديمقراطية، وبالتالي من حق الجزائري أن تفتح له أبواب الأرشيف في إطار قانوني، فهناك أرشيف عادي وآخر معقد والجزائر لها قانون في هذا الشأن إلا أنه لا يطبق.

وعاد عامر إلى الحديث عن قضية تخوين شخصيات وطنية، وقال إنه "لا يجب أن نخون آباءنا وأمهاتنا، فاليوم نبدأ بالأمير ثم ننتقل إلى المقراني وعميروش وبن مهدي وغيرهم"، مشيرا إلى أن "التخوين ليس بمصطلحا تاريخيا بل هو مصطلح ديماغوجي". وأضاف "إننا في التاريخ لا ننتهم الآخرين بالخيانة مثلما يحدث في السياسة"، معتبرا أن المواطن البسيط يمكن له أن يصف **17** من خانوا القضية الجزائرية بـ"الحركي"، مضيفا بقوله: "لكن أن يتم تخوين الأمير عبد القادر ومصالي الحاج والرئيس بومدين فهذا غير مقبول البتة".

لطيفة داريب

05/05/2021

فرق كبير بين التاريخ والذاكرة.. والتخوين ليس مصطلحا تاريخيا

أكد المؤرخ عمار محند عامر لـ"المساء" وجود فرق كبير بين التاريخ والذاكرة، مضيفا أن التاريخ هو مادة علمية تهتم بالوقائع التاريخية والمؤرخون هم أهل الاختصاص فيها. وقال إن الحديث عن الذاكرة يقودنا إلى عالم معقد جدا، لأن هناك عدة ذاكرات، فهناك الذاكرة الوطنية والذاكرة المحلية والذاكرة العائلية. في هذا السياق، قال عامر إن المواطن الجزائري من حقه الاستفسار عن التاريخ لكن هذا لا يعدّ تاريخا بل ذاكرة، مضيفا أن هناك خلطا بين الاثنين، وتابع مجددا "حينما نطلب من المؤرخين اتخاذ موقف مع أو ضد ما كتب أو صرح في الجرائد، وهو ما حدث مؤخرا في قضية الأمير عبد القادر، نرتكب خطأ جسيما، فمصطلح التخوين ليس في القاموس الأكاديمي للمؤرخ".

وتأسف مدير قسم الأنثروبولوجيا الاجتماعية للتاريخ والذاكرة في المركز الوطني للبحوث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية "كراسك" لطغيان الذاكرة على التاريخ، مضيفا أن كل من هبّ ودبّ أصبح مؤرخا. وأشار المؤرخ إلى أن الضوابط العلمية التي يعتمد عليها المؤرخ لا تخصّ المواطن العادي وليس مجبرا على احترامها، لينتقل إلى واقع تاريخنا اليوم الذي طغت عليه صفة "الخيانة" وهو ما اعتبره مؤسفا للغاية بل "وخيم" إلى درجة كبيرة، ويبرز معضلة علاقتنا بالماضي وكيفية تثمينه وهذه هي الإشكالية. ودعا الباحث في كراسك وهران إلى تثمين الذاكرة من خلال منح الوسائل لمخابر الجامعات ومراكز البحث، وهو ما سيؤدي إلى تكوين جدي للمؤرخين، وكذا فتح الأرشيف في الجزائر. كما دعا الدكتور إلى تشجيع طلبة الثانويات في الاهتمام بالعلوم الاجتماعية مثل التاريخ وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا، مؤكدا وجود عدد شحيح من المؤرخين والمختصين في العلوم الاجتماعية والفلاسفة وغيرهم وهو ما نتج عنه فراغ كبير في هذا المجال.

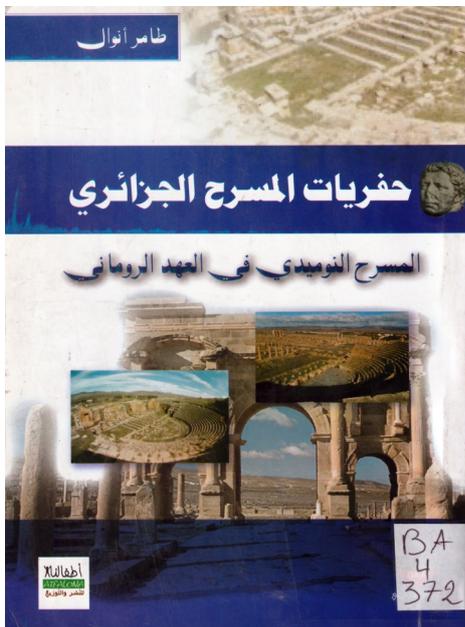
واعتبر محدث "المساء" أن وظيفة التاريخ أصبح مهنة متاحة للجميع، مقاما مثلا ببعض الأشخاص الذين يدعون أنهم مؤرخون ويستقبلون في القنوات الخاصة، وتمنح لهم صفة أو لقب مؤرخ ويقوم بعضهم بتخوين قامة في تاريخ الجزائر، في حين أن هذه القنوات نادرا ما تستضيف المؤرخين الحقيقيين. وتمنى عامر لو تفتح

[كتب]

إيكادولي
رواية
حنان لاشين
عصير الكتب للنشر والتوزيع



حفريات المسرح الجزائري
طامر أنوال
أطفالنا للنشر والتوزيع



[فيلم]

«أكتوبر بباريس»، وهو أول فيلم وثائقي مطول تطرق إلى مجازر 17 أكتوبر 1961 من إخراج جاك بانيجال، بالعاصمة الفرنسية باريس تخليدا لضحايا هذه الجريمة الاستعمارية التي ارتكبت في حق الجزائريين إبان حرب التحرير، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية.



[مجلات]

التمويل التنموية تصدر عن صندوق النقد
الدولي
عدد 58
سبتمبر 2021

